

إن النظام الوحيد الذي يضمن هناءة الحياة، وينظم صلات المرأة بالرجل تنظيمًا طبيعيًا تكون الناحية الروحية أساسه، والأحكام الشرعية مقياسه، هو النظام الاجتماعي في الإسلام؛ لأنه ينظم الصلات بين الرجل والمرأة تنظيمًا دقيقًا، بحيث يضمن التعاون بينهما من اجتماعهما معًا تعاونًا منتجًا لخيرهما وخير المجتمع، ويجعل رضوان الله تعالى هو المسير لهذه العلاقة، ودولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي التي تنفذ هذا النظام في مجتمع إسلامي تعالج فيه الأزمتا بمعالجات منطبقة على الواقع من لدن لطيف خبير، ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.



اقرأ في هذا العدد:

- حرب الناقلات في الخليج ... ٢
- ازدياد الخلاف بين أطراف الأزمة الليبية ... ٢
- ضاعت هيبة المسلمين منذ هدم دولة الخلافة
- ولن تعود إلا بعودتها ... ٣
- حكام آل سعود ما زالوا يحاربون الإسلام
- إرضاء للغرب الكافر ... ٤
- السياسي ظن أن لن يقدر عليه أحد فنكت بوعده ... ٤

f /Alraiah.HT

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣٥٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٠ من محرم ١٤٤٣ هـ الموافق ١٨ آب/ أغسطس ٢٠٢١ م

الواقع السياسي الحالي للسلطة الفلسطينية وحقيقة الوثيقة السرية

بقلم: الدكتور إبراهيم التيمي *



مدى انطباق هذا الوصف على السلطة، وواقعها السياسي الحالي. لقد أدى تتابع الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تعصف بالسلطة الفلسطينية خاصة في السنوات الأخيرة إلى إدخالها في منعطف خطير، حيث تقام الوضع في عهد إدارة ترامب بوجود نتباهو حيث كان ترامب يريد تنفيذ صفقته المشؤومة فبدأ باتخاذ إجراءات تتناسب معها دون النظر إلى انعكاساتها على السلطة التي لا يرى فيها أكثر من أداة سياسية ذليلة لا دور لها سوى الموافقة دون نقاش أو اعتراض، وبسبب تغير تفصيلات المشروع السياسي وما يتطلبه من إجراءات جديدة على الأرض كان من نتاجها كشف مدى الضرر الذي تسببت به السلطة لقضية فلسطين بعد عقدين ونصف من العيث بها والتجارة بتضحيات أهلها، وكان من طبيعة تلك الإجراءات المناسبة لمشروع ترامب أنها تخرج السلطة وتسقط عنها ما تبقى من ورقة توت تغلبي سواتها، وكان من أبرزها تجاوز نقطة دولة على المحتل عام ٦٧ عاصمتها شرقي القدس و ذلك المشروع الذي تنتشر به السلطة وما تترافق مع ذلك من وقف للدعم المالي لها ولأجهزتها الأمنية وإغلاق مكتب المنظمة في واشنطن وإغلاق القنصلية الأمريكية في القدس ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس وإعلانها العاصمة الموحدة والأبدية لكيان يهودي ووقف دعم الأونروا... وفي المقابل كان نتباهو ينفذ سياساته الخاصة فيقطع من أموال المقاصة ويضغط على السلطة لتقديم المزيد من التنازلات ويتوسع في الاستيطان وغيونه تروا إلى ضم مناطق (سي) أو ضم الضفة بأكملها وتهجير أهلها، ومما فاقم تلك الأزمات وضع السلطة غير المتوازن وحالة التزلزل الداخلي والصراعات الخفية ليهود الفنون والاستعداد للقفز إلى كرسي الرئاسة الذي يوشك أن يصبح فارغاً.

وصف نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي هادي عمرو خلال زيارته لفلسطين والتي استمرت عدة أيام منتصف الشهر الماضي واقع السلطة الفلسطينية السياسي بأنها "غاية جافة تنتظر أن يشتعل شيء ما ليحرقها"، وقبل أيام كشف موقع عربي ٢١ ووثيقة سرية لاتفاق ثلاثي بين أمريكا والسلطة الفلسطينية وكيان يهود وأن الوثيقة كانت قد وقعت بعد تلك الزيارة لنائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الفلسطينية وكيان يهود هادي عمرو للمنطقة، وأن الوثيقة تضمنت جوانب خطيرة تخص الشعب الفلسطيني. فماذا أراد نائب مساعد وزير الخارجية بوصفه للسلطة بغاية جافة؟ وهل واقع السلطة ينطبق عليه ذلك الوصف؟ وما هو الواقع السياسي الحالي للسلطة الفلسطينية؟ وما حقيقة الوثيقة السرية التي أوردتها عربي ٢١؟ وما هي السياسة الأمريكية الحالية تجاه السلطة الفلسطينية؟

الهدف من وصف نائب مساعد وزير الخارجية للسلطة بغاية جافة إن الوصف الذي أطلقه نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي يريد به إيصال رسالة جدية إلى كيان يهود السلطة في وضع خطير يستدعي دق ناقوس الخطر، وهو في ذلك يهدف لإقناع كيان يهود بخطورة الموقف والضغط عليهم للقبول بتدابير سياسية وأمنية واقتصادية معينة تبني السلطة قائمة على قدميها حتى تتمكن من تنفيذ مهامها المتعلقة بالتنسيق الأمني وحماية أمن يهود وحمل عبء الاحتلال عن أكتافه وتنفيذ السياسة الغربية القائمة على محاربة أهل فلسطين في ثقافتهم ومفاهيمهم الإسلامية المتبقية وسلخهم عنها وتدمير الأسرة والمجتمع ونشر الثقافة الجنسية الغربية من خلال مناهج التعليم والإعلام وفتح الأبواب للجمعيات الغربية التدميرية والأهم من كل ذلك تصفية قضية فلسطين وفق حل الدولتين الأمريكي.

قناة أم درمان الفضائية: برنامج "على منهاج النبوة"

يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن يقدم لتابعي وزوار مواقعه وصفحاته برنامجاً مرثياً جديداً نقلنا عن قناة أم درمان الفضائية بعنوان "على منهاج النبوة"، وهو برنامج حوار سياسي أسبوعي يتناول مستجدات القضايا على الساحتين السودانية والإسلامية، يشارك فيه نخبة من السياسيين المفكرين من شباب حزب التحرير/ ولاية السودان؛ يتناولون بالبحث والتحليل الدقيق، قضية بارزة يبحثون حقيقتها وينفذون إلى جذورها وأسبابها ويقدمون الحلول الجذرية على أساس عقيدة الإسلام العظيم، والتي تحيا في نفوس المسلمين بتطبيق أنظمة الإسلام وشرعته بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

وذلك على قناة أم درمان الفضائية، على القمر عرسات، (بدر ٤) تردد القناة ١٢٠٢٤ - الترميز ٢٧٥٠٠ - ٥/٦

تثب الحلقاات يوم الأربعاء من كل أسبوع في تمام الساعة الثامنة مساءً بتوقيت السودان، الساعة التاسعة مساءً بتوقيت المدينة المنورة، اعتباراً من يوم الأربعاء ٢ محرم الحرام ١٤٤٣ هـ الموافق ١١/٠٨/٢٠٢١ م.

كلمة العدد

عري الإسلام

بين العسر واليسر

بقلم: الأستاذة رولا إبراهيم

عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «لُتَفَضَّنَ عَرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُورَةٌ، فَكَلَّمْنَا نَفَضَّتْ عُورَةٌ تَشَبَّهَتْ النَّاسُ بِأَبِي تَلَيْبَةَ، وَأُولَئِكَ نَفَضُوا الْحُكْمَ وَأَجْرَهُنَّ الصَّلَاةَ».

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خَلَافَةً عَلَى مَنَاجِجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مَلَكًا عَاصًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مَلَكًا جَرِيئَةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خَلَافَةً عَلَى مَنَاجِجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ سَكَتَ».

إن الناظر إلى الحديث الأول يتصور أن كيان الإسلام العظيم سيتعرض للتآكل والهدم وينقض عراه واحدة تلو الأخرى، فمادام يبقو في الإسلام إذا نقضت عروة الحكم أولاً، ثم تلاه نقض باقي العرى وصولاً إلى الصلوة؛ ولعل ما نشاهده في رمضان اليوم هو تجسيد لهذا التآكل الناتج عن نقض عرى الإسلام، تباطؤ، وتخلى المسلمون عن الحكم بما أنزل الله تماماً، مع ما صاحب ذلك من هجوم الكفار على قيم الإسلام وممارسته شعائره، حتى وصل الحال بهم إلى إطلاق وصف الإرهاب على الإسلام والإرهابيين على المسلمين المترمين، فينبضون على المساجد التي تشككها الفلسطينية وخلوها من المصلين إذا ما فكر مصل أو أثنان إقامة الصلاة فيه، ينبضون عليهم بالضرب ويجوزون بالسلاسل إلى السجون وكأنهم ارتكبوا إثماً عظيماً أضرت البلاد والعباد؛ فلا يملك الناظر إلى واقع المسلمين إلا أن يحوقل ويسترجع من هول ما يرى من تراجع المسلمين في كل مناحي الحياة، ويتجهى القلب من الفزع، لقد عصفت بالمسلمين ريح الشؤم وعلاهم غبار اليأس والانهيار وكانهم قد أصابهم العفاء والفتا، إضافة إلى أعمال التخريب والتحريف للمفاهيم الإسلامية لدى الأجيال الصاعدة، تلك الأجيال التي تحمل مشقة الظلم على أكتافها، والتي ما دانت حلاوة الفتوحات والانتصارات والتي تتوق أن ترفع رايات الإسلام كما رفعها المسلمون يوم كانت لهم دولة خضع العالم كله لسلطانها.

لكن... سرعان ما ينظر الناظر في الحديث الثاني، حتى يقف متفائلاً أمام هذا المشهد القاسي المروع، ولتغمغ نفسه بالأمل والثقة بأن هذه الأمة المكتوبة المتكسفة ستنهض من جديد، وسيجمع شملها مرة أخرى تحت راية واحدة، تباعج إماماً واحداً فتعطيها صفقات أيديها وثمرات قلوبها للحكم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ من تلقاها من صنعوا، التي إن صنعوا كيد كافر مستعمر حاقق ولا يفلح الباطل حيث أتى. وإذا نعم الناظر النظر في آيات القرآن الكريم، فإنه سيدع عدداً كبيراً منها، تعزز النظرة التفاؤلية المتصلة من الأحاديث النبوية التي تؤكد أن اليسر دوماً يغلب العسر، وأن الفرج يأتي حتماً بعد الشدة. ويمكن إجمال المعاني المستقاة من تلك الآيات في النقاط التالية:

١. الابتلاء للاختبار: ﴿وَلِيَبْلُوَكُمْ بَيْتِيَّ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْعُرْضَاتِ وَيُبَيِّنَ الصَّابِرِينَ﴾.
٢. البشرى للطائفة: ﴿إِنَّ إِلَىٰ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.
٣. الوعد للفقير: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّخِرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِمَّا اسْتَخْلَفَ مِنْ دُونِهِمْ لِيَرْضَىٰ عَنْهُمْ وَلَهُمُ الْبُشْرَىٰ وَلَهُمْ فِي يَدَيْهِمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.

..... التتمة على الصفحة ٣

حرب الناقلات في الخليج

بقلم: الدكتور محمد جيلاني

حرب الناقلات مصطلح يشير إلى فترة في الحرب العراقية الإيرانية، ما بين ١٩٨٠-١٩٨٨، جرى فيها ضرب ناقلات النفط في الخليج العربي، استهدفت القوة الجوية العراقية معظم موانئ النفط في إيران، حيث حاول العراق منع إيران من تصدير النفط، بعد أن خسرت ميناء الفاو الذي يعد شريانها النفطي ومنفذها البحري الوحيد على الخليج. بينما تركزت الهجمات البحرية والجوية الإيرانية على ناقلات النفط الخليجية، بدعى أن دول الخليج العربي دافعة للعراق، وكانت معظم الخسائر من نصيب ناقلات النفط الكويتية، ما دفع الحكومة الكويتية، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦، إلى أن تطلب حماية دولية لناقلاتها، فحصلت عليها بموافقة الاتحاد السوفيتي في بداية عام ١٩٨٧، على تأجير ناقلاته لشركة نفط الكويت، لكن ذلك لم يوقف هجمات الزوارق البحرية الإيرانية، التي استهدفت ناقلتين سوفيتيتين. وقد دفع الحضور السوفيتي أمريكا إلى أن تتدخل هي الأخرى بقواتها البحرية في ٧ آذار/مارس ١٩٨٧ لحماية الناقلات الكويتية التي اضطرت إلى رفع العلم الأمريكي. وقُدّرت الخسائر الناجمة من هذه الحرب بمليارات الدولارات، حيث أهدت الحرب أضراراً بيئية وبشرية ومادية كثيرة، ويشير باحثون إلى أن الحرب استهدفت ٥٤٦ سفينة تجارية، ٢٥٩ سفينة منها سفن ناقلات نفط وأخرى للمنتجات البترولية، وقتلت الهجمات حوالي ٤٢٠ بحاراً مدنياً. ولا شك أن حرب الناقلات في المضايق المائية في الخليج ما هي إلا صراع مستمر على النفوذ في هذه المنطقة الزاخرة بمناخ الناقلات التي تنقل النفط من مصادره في الخليج إلى أوروبا والصين وأمريكا. وتمثل أمريكا في هذا الصراع المستمر إيران بوصفها أهم وأقوى دولة تصارع للنفوذ الأمريكي، وفي المقابل بريطانيا صاحبة النفوذ الأوسع منذ حقبة الاستعمار بعيد الحرب العالمية الأولى، حيث تخضع معظم دول الخليج للنفوذ البريطاني. وحرب الناقلات اليوم كما هي منذ ١٩٨٠ تقف خلفها أهداف استراتيجية تسعى لتحقيقها الدول المؤثرة في المساحة الإقليمية والدولية. ونجمال هذه الأهداف والمصالح إلى النحو التالي:

١- في المجال الاقتصادي هناك عاملان مهمان: الأول يتعلق بالنفط وأسعاره، والثاني يتعلق بالبحر الجردى. أما في مجال النفط فإن التعرض لناقلات النفط من شأنه أن يؤثر في أسعار النفط إما إيجاباً وإما سلباً. فمن جهة، فإن التعرض لناقلات من شأنه أن يهدد خطوط إمداد النفط ما يؤدي إلى انخفاض كمية النفط المتجهة إلى الأسواق. وبالتالي زيادة الأسعار. وهذا عينه ما تريده أمريكا في هذه المرحلة للمساعدة على تصريف الكم الهائل من الدولارات التي أصدرتها لمعالجة آثار جائحة كورونا وتأخير الانهيار المالي والذي كان ولا يزال يهدد اقتصادها. من ناحية أخرى فهو هدف استراتيجي لدعم شركات النفط الأمريكية التي تجني أرباحاً جارية ارتفاع أسعار النفط. كذلك فإن أمريكا وبعد اللقاء التاريخي مع روسيا ووقوف روسيا إلى جانبها في سوريا وليبيا وسكوتهما عن أعمال أذربيجان في أرمينيا، فإنها تود

ازدياد الخلاف بين أطراف الأزمة الليبية

بقلم: الأستاذ محمد صادق

مع قرب موعد الانتخابات التي يروج لها أن تجري في ليبيا نهاية هذه السنة، لا زالت الأزمة الليبية تزداد غموضاً وتعقيداً، ولا زال الانقسام والخلاف بين مختلف الأطراف هو سيد الموقف. فكل طرف يتهم الطرف الآخر بأنه سبب ما حل بالبلاد، وأنه المعرقل للانتخابات. ولقد وصلت الاتهامات إلى مفوضية الانتخابات بأنها منازرة إلى رئيس النواب ومعه حفتر، مع أن المفترض فيها كما يقول متهموها أن تكون محايدة بين كل الأطراف بحكم كونها وطبيعية وعملها، وأن يكون عملها فنياً وليس سياسياً.

إن رئيس النواب بعد أن استعاد دوره بقوة في السيطرة على المجلس وجمعه من جديد ومنحه الثقة للحكومة، أصبح موقع التحكم في الحكومة وممارسة ضغوطاته وشروطه عليها. واستطاع بمساوماته وإبتيازه للحكومة أن يوقف ويؤخر موافقة النواب على الميزانية العامة للدولة إلى هذا الوقت ولم يبق من السنة المالية إلا أقل من أربعة أشهر، مع اشتداد الأزمات على الناس من غلاء، وكهرباء، وكونرونا وغيرها.

ومن هذه الضغوط التي مارستها رئيس النواب على الحكومة أنه صرح في المدة الأخيرة قائلاً: إذا فشلت الحكومة الوطنية فإنه سيسعى إلى تشكيل حكومة موازية في المنطقة الشرقية، وهذا ما وافق هوى حفتر وشيخه في العرقلة والتأمر على وحدة البلاد، الذي قام بعد هذا التصريح بالاستدعاء عبد الله الثاني رئيس الحكومة الموازية السابق، والنقى به مع رئيس النواب في اجتماع علني منقول على وسائل الإعلام، ويبدو أن هذا الأمر قد تم بالتنسيق والاتفاق بينهما، أي بين حفتر وعقيلة صالح.

وحفتر نفسه قد صرح سابقاً بأنه لا يربطه شيء بحكومة الوحدة الوطنية، وقال في أحد خطباته بأن أصابعهم ما زالت على الزناد، وأنهم مستعدون لخوض حرب أخرى إذا اقتضى الأمر، وما زال أتباعه يشنون حربهم الإعلامية ضد الحكومة والأطراف الأخرى في المناطق الغربية.

وزاد حفتر مرة أخرى من تصعيده ضد الحكومة والمجلس الرئاسي عندما خطب يوم ٢٠١٨/٨/٩ بمناسبة تأسيس الجيش الليبي قائلاً: لا أحد يخذلنا بالدولة المدنية، ولن نخضع لأي سلطة مدنية" فكيف يفهم هذا التنسيق في المواقف بين حفتر ورئيس النواب، وهذه التصريحات المعادية منهما للمجلس الرئاسي والحكومة، بعد أن كانا قد وافقا واعترفاً بجماع، وبعد نيل الحكومة الثقة من النواب؟

يبدو أن هذه المواقف منها وهذا التصعيد هو زيادة الضغط على الحكومة، وللحفاظ على مكانتهما ومصالحهما الشخصية وأثبات وجودهما في المشهد السياسي، وفي أي تسويات قادمة.

واستبعد أن يكونا جادين في موضوع تشكيل حكومة موازية أو في إمكانية خوض حرب جديدة بعد أن تشكل هذا الواقع الجديد في ليبيا بعد الحرب، وبعد التفاهات الدولية والإقليمية التي جاءت بالمجلس وحكومته، وفرصتهما على الليبيين، ومجلس النواب، وكل الأطراف والنخب مثلما حصل في السابق في حكومة السراج، وقد تكون هذه الضغوطات التي يقوم بها حفتر في هذا التوقيت الذي كثرت فيه الخلافات وامتدت حتى إلى ملقبي الجوار الليبي الذي أتى بهذه الحكومة، وكثرت فيه الانتقادات والتحديات من حفتر ورئيس النواب ومن البعثة الأممية، قد تكون هذه الضغوطات بإيعاز من أمريكا للرد على الانتقادات والتحديات وإضافة النخب والأحزاب والجهات التي تأتي منها هذه الانتقادات خاصة في غرب ليبيا حتى يرضوا ويضعوا للحلول التي ستقرض عليهم، وقد سبق لسفير أمريكا في ليبيا نورلاند أن خوف الليبيين من قبل عندما صرح في الأشهر الماضية "بأن ليبيا ستعرض إلى ضغوطات حقيقية إذا لم تتم عملية الانتخابات".

المستجير بالمتجمع الدولي كالمستجير من الرمضاء بالنار



نشر موقع (وكالة معا، السبت، ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٢هـ، ٢٠/١٠/٢٠٢١م) خيراً جاء فيه: "جدد الناطق باسم رئاسة السلطة دعوة المجتمع الدولي للعمل على توفير الحماية لأبناء شعبنا، وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام ١٩٦٧. وتمن أبو ردينة، موقع الخارجية الأمريكية التي دعت فيه "إسرائيل" إلى الامتناع عن ترحيل المعتاتن من الشيخ جراح، وعدم اتخاذ خطوات أخرى من شأنها أن توجع التوترات وتوقض الجهود الرامية لتفكيك حل الدولتين، مطالبا في هذا السياق، الإدارة الأمريكية باتخاذ خطوات عملية ولموسسة على الأرض في هذا الشأن. وأعلن الناطق أبو ردينة أن رئيس السلطة محمود عباس سيعلن في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة الشهر المقبل، عن مبادرة فلسطينية تدعو إلى إلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها ضد شعبنا، وكذلك توفير الحماية الدولية لشعبنا. في ظل استمرار تحوّل إسرائيل إلى بارنتاب جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني، رامية عرض الحائط بكافة الأعراف والمواثيق الدولية بهذا الشأن.

إن ما يسمى بالمجتمع الدولي وعلى رأسه أمريكا، هو الذي أوجد كيان يهودي، ليكون قاعدة متقدمة له لمحاربة الإسلاميين ومنعها من إقامة الخلافة الراشدة العالمية، وتوحدها في ظلها، وكيف ينتظر من هذا المجتمع المجرم إنصاف أو عدل أو حماية لأهل فلسطين أو تخليص لهم من الاحتلال!! إن ما ينادي به المجتمع الدولي وحكومتهم وقوانينهم وتشريعاتهم، إنما يكرس الاحتلال ويثبت أركانه في بلدنا ويحاول أن يخلص كيان يهودي، والمستعمرين من أعباء المشاكل التي نتجت عن احتلاله للأرض المباركة وجعلها قضية إنسانية فقط، لذلك فقد أن الأمة الإسلامية وجيوشها أن تتحرك لتتعلق بالأزمة العميلة للمجتمع الدولي في بلدنا وكل من يسانداهم أو يحكمهم لهم فتقيد الخلافة على مناهج النبوة لتحرر الأرض وتستعيد المقدسات وتكسس قوانين وشريعة المجتمع الدولي الاستعماري الظالم من الوجود.

النصر لا يتحقق إلا بالإخلاص لله والثبات على الحق

إن ما يحدث على أرض الشام وخاصة درعا وجبل الزاوية هو أمر عظيم، ولا يخفى على أحد. ولكن الأعظم من ذلك هو سكوت أهل العلم عما يفعله القادة، يصعد الخطيب إلى المنبر ويقول لا نمك لهم إلا الدعاء والعمال، وينسى أو يتناسى أسس الداء وسبب اللأء، وأساس المشكلة التي أوصلتهم إلى هذه الحال: ألا وهي المنظومة الفصائلية التي ارتضت لنفسها أن تكون ثعباً للمتآمرين والداعمين ورهن أمرهم. يقول سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الصُّفُوفَ فَاقْتَلُوا أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تعلمون﴾ و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الصُّفُوفَ فَاقْتَلُوا أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تعلمون﴾ و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الصُّفُوفَ فَاقْتَلُوا أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تعلمون﴾

إننا يجب أن نبني مواقفنا على ما يقربنا إلى رضا الله ويعيدنا عن سخطه جل وعلا. فالتفكير بنار جهنم بضع دقائق يذهب العقل، فكيف القعود بها، أجازنا الله وإياكم منها، فمال الدنيا وتعيها كله لا يساوي غسمة واحدة في النار بل ولا نظرة إليها. فلا يفكرنكم في أهل الشام وخاصة عناصر الفضائل وعود القادة بالمناصب أو وعيدهم لكم بالاعتقال والتعذيب. إن النصر لا يتحقق إلا بالثبات على الحق وتقديم التضحيات والإخلاص لله وحده، فلو لا نصر الله عز وجل ومن ثم تضحيات الذين سبقونا لم وصل الإسلام إلى البنا، ولن يكثفي التاريخ بتسجيل مواقفنا على صفحاته، بل من سناسب عليها عند وقوفنا أمام الله عز وجل، فلنعمل لما يرضي الله عز وجل ولنحذر الوقوع في سخطه فذلك هو الخسران المبين في الدنيا والآخرة، ﴿وَأَنْتُمْ يَا مُؤْمِنُونَ خَرَجْتُمْ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ كُنْتُمْ تَخْلُفُونَ﴾.



ضاعت هيبة المسلمين منذ هدم دولة الخلافة ولن تعود إلا بعودتها

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عبدون علي *

لم يعد خافياً على أحد من الناس ما يعيشه المسلمون اليوم، من ذلة ومهانة ووضع للكرامة، وما يحيط بهم من ظروف في غاية الصعوبة، وأحوال مريرة، تتمثل في كيد الأعداء، وتسلطهم على بلادهم عن طريق حكام عملاء مأجورين، وما طرأ على كثير من المسلمين بعدهم عن أحكام الإسلام، واقصاء لشريعة الله سبحانه وتعالى، ورفض الحكم بها والتحاكم إليها. إن المسلمين اليوم يمررون بفترة من أكلت فترات تاريخهم، وذلك أنهم اندردوا من القوة إلى الضعف، ومن القيادة والريادة إلى التبعية والهوان. وإن التعامل في حال المسلمين اليوم يلحظ مظاهر الضعف والبعيد عن تطبيق أحكام الإسلام في مجموعهم، في كل جانب من جوانب الحياة المختلفة وأوضاعاً جلياً.

فلا يكاد يوجد مكان فيه مسلمون إلا وترى القتل والذبح والاضطهاد، دون أن تكون لهم القدرة على رد الظلم والعدوان! فعند رؤيتك لحال أمنا اليوم تصاب بحالة من اليأس والإحباط شديدين، فإشفاق تنفذ مند سين واسترح فيها يلاحظ مظاهر الضعف الطاغية بشار، ومعاونة رأسي الكفر أمريكا وروسيا اللعنتين. وأرض الكنانة التي يسيطر عليها العسكر ينهبون فيها كيفما يشاؤون، ويلصقون التهم، ويعدمون الأبرياء دون جريمة، وتونس الخضراء تعيش مرحلة صعبة من الاضطرابات والقلاقل بعد عودة فلول النظام السابق إلى الحكم من جديد. واليمن والسعودية يعيش أهله حرباً تستنزف كل موارده وطاقتها، ويعاني أهله نقصاً في كل شيء، وقتلاً وتهجيراً جراء الاقتتال الدائر هناك. وليبيا أصبحت منقسمة على نفسها، والحرب تنهشها. وفي السودان تشتعل الحروب القبلية في شرقها وغربها، وتقلبات أمنية فاقت حد التصور، وفي ميانمار وتركستان الشرقية وأفغانستان وكشمير يذبح المسلمون... وكل بلاد المسلمين تئن وهي مخنقة بالبحر والتمر بأسوأ الأحوال وأصبحت دماء المسلمين رخيصة مستباحة، وبالتالي ضاعت هيبتهم وصاروا كالأيتام على مائدة الخبز.

كان المسلم لنظام من بلده فاتحاً، حاملاً الخير للناس وبين يديه دعوة الإسلام ليدخل فيه الناس أفواجا. والآن أصبح يقادرم ميمما شطر أوروبا هاربا من جحيم الحياة الذي صنعه هؤلاء الحكام البريبيطات، وربما

وتصاعد الرفض الشعبي للسلطة بسبب انكشاف حالها وحقيقتها للرأي العام وانفضاح واقعاها الخادم للغرب ومخططاته وأفلاسه السياسي واقتصاد دورها إلى خدمة يهود من خلال التنسيق الأمني، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشه الناس بفعل زيادة واردات السلطة من جيوب الشعب، وما ورته تخيلها في التعامل مع أزمة كورونا من فقر وبطالة وكود، وكذلك الوضع الخدماتي المتهاك على مختلف الصعد الصحية والتعليمية والبلدية والسياسات العقيمة في مختلف المجالات، وملفات الفساد التي ملأت رايحتها الأجواء، والمواقف السياسية الذليلة خلال أحداث القدس وحرب غزة، مع كل ذلك بات وضع السلطة أشد خطورة وهو ما استدعى من إدارة بايدن الشروع بإعادة تقوية السلطة بشكل مباشر أو من خلال كيان يهودي لكن دون أن يستدعي ذلك هذا الوصف والخوف الأمريكي، حتى جاءت القشة التي كادت أن تقصم ظهر البعير وهي حالة الغليان والاحتجاجات التي أعقبت جريمة قتل الناشط السياسي نزار بنات بشكل وحشي بعد حديثه عن فضيحة اللقاحات التي أججت الرأي العام، وهو ما قد ناقوس الخطر الأمريكي على وضع السلطة وفكرت سفيرها في عمان وأرسلت مساعد نائب وزير الخارجية إلى المنطقة وأوصلت رسائل جدية لحكومة بنين تين خطورة الوضع وضرورة اتخاذ إجراءات وتنسيق سياسات تعيد التوازن للسلطة قبل أن تتحول إلى رما، وتم الاتفاق على ذلك.

حقيقة الوثيقة السرية التي أوردتها عربي ٢١ بحسب صحيفة "عربي ٢١" فإن الوثيقة التي وقعت يوم ١٤ تموز/يوليو ٢٠٢١ تكشف أن الإدارة الأمريكية تفرض رقابة مشددة على وسائل الإعلام الفلسطينية، ومنهج التعليم، وإعادة تفعيل لجنة الحريضة الثلاثية: الأمريكية "الإسرائيلية" الفلسطينية، وأنه تم الاتفاق على أن تقوم لجنة "إسرائيلية"-أمريكية بإعداد صيغة حول قانون الأسرى الفلسطينيين من أجل أن تقوم السلطة بتنفيذها، وأن اللجنة المشكلة فرصت على السلطة العمل على كشف كافة ملفات الفساد فيها وأنها ستراقب وتتحقق من تلك الإجراءات.*

ومما تم الاتفاق عليه بحسب الوثيقة التي لم يصدر أي نفي رسمي لها رغم مرور أيام على نشرها، "الرقابة التي تكون بعضهم تلك بعضاً وبشيء بعضهم بعضاً".

٤. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها».

٥. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يقال المشركون اليهود، فقتلهم المسلمون، حتى يخزي اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا عبد الله، هذا يهودي خلفي فتعال فاقطله، إلا العرقلة فإنه من شجر اليهود».

٦. وبعد النظر في هذه الآيات والأحاديث يظهر بجلاء عن من ديار الإسلام وانظمته وقيمه سيعود مهما ضاع من الزمن وبعدت الساعة، وسيرجع الإسلام عزيزاً قويا منيعاً، ينشر الخير في ربوع العالم أجمع، ويخرج الناس من ظلمات الجهالة الثانية براسمالياتها واشتركياتها والحادثة إلى نور الإسلام الساطع، قريبا بإذن الله. ولن يكون ذلك إلا بتطبيق أنفسنا بأفكار المبدأ حتى نسير في طريق النهضة بشكل صحيح وننشر أفكار المبدأ بين الناس ونصنع القاعدة الشعبية المؤيدة للمبدأ بالعمل مع الحزب المبدئي، حزب التحرير، الذي غايته غايات مبدئية، وسيره سير مبدئي، وخطه مبدئية تتوافق مع المبدأ، وأفكاره كلها تنبثق من المبدأ، والذي يسعى للنهوض ليقوم المبدأ، ويلبسط النظام المنبثق عن عقيدة المبدأ، فيحصل التغيير الجذري والانتقال الشامل لجميع مناحي الحياة بعد أن يجسد الإسلام في الأمة والأحزاب والدولة ■

تتمت كلمة العدد: عرى الإسلام بين العسر واليسر

وحيهم أمنا يُعبدونني لا يُشركون بي شيئاً...»

٤. النصر في الدنيا: «إننا لننصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُؤْتُونَ بِقَوْلِ الْأَشْهَادِ».

٥. الفلاح في الآخرة: «وَلَنُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَنُعَذِّبَنَّ الَّذِينَ الْكَفَرُوا».

٦. وأما المعاني المسوقة في الأحاديث فهي عينها التي جاءت بها الآيات، وإن بشيء من التفصيل والتخصيص، في الأتيلاء والبشرى والوعد والنصر والفلاح، منها:

١. عن هلال بن يساف قال: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ عَفَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَذَكَرُوا الْأَوْجَاعَ، فَقَالَ عَفَّارٌ بِنِي: مَا اسْتَكْبَرْتَ قَطُّ، فَقَالَ عَفَّارٌ: «مَا أَنْتَ مِنَّا، لَوْ لَسْتُ مِنَّا، لَأِنَّمَا لِنَبْتَلِي بِنَاءً، فَخَطَّ عَنْهُ ذُوْبُهُ كَمَا يَخْطُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ. وَإِنَّ الْكَافِرَ، وَإِنْ قَالَ الْفَاحِرَ، يَبْتَلِي بِنَاءً، فَمَثَلُهُ مَثَلُ بَعِيرٍ أَطْلُقَ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَطْلُقَ، وَعَقْلُ فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقِلَ».

٢. عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشُرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّاءِ وَالْثَمَنِ فِي الْبِلَادِ وَالْمَثَرِ وَالرُّقْفَةِ فِي الدِّينِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لَبِثَ قَلِيلًا لَهِيَ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ».

٣. عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَا زُوِيَ لِي مِنْهُ، وَأَعْطِيَتْ الْكُزَيْنِ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأَمْتِي أَنْ لَا يُبْطِئَ بَسَنَةَ عَامَةٍ وَأَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سَوْءِ أَلْسُنِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْتَهُمْ، وَإِنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتَ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لَأَمْتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكُ مِنْ بَسَنَةِ عَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سَوْءِ أَلْسُنِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْتَهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَاطَرَاهَا أَوْ قَالَ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا».

حزب التحرير / كينيا يختم حملته الاقتصادية الصعوبات الاقتصادية. الإسلام هو الحل

بحمد الله، اختتم حزب التحرير كينيا حملته الاقتصادية التي استمرت لمدة شهر والتي بدأت في ١١ تموز/ يوليو ٢٠٢١ وانتهت في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢١م. وتضمنت الحملة سلسلة من المناسبات من مثل: المحادثات العامة في المساجد والمسيرات في الشوارع واللقاءات عبر الإنترنت. وفي يوم الجمعة الأخير من شهر ذي الحجة المحرم، تم توزيع نشرة لحزب التحرير كينيا بعنوان: "الاقتصاد الرأسمالي الفاسد هو أصل الصعوبات الاقتصادية في العالم" في نيروبي والمدن الساحلية مومباسا وكيليفي وماليندي. و قد تمكن حزب التحرير كينيا خلال الحملة من بلورة واقع النظام الاقتصادي الرأسمالي الفاسد والخطأ وكيف أدى إلى الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الأمة. من ناحية أخرى، قدم الحزب أيضاً للناس وجهة نظر واضحة عن النظام الاقتصادي الإسلامي الذي طبقت دولة الخلافة الإسلامية على مدى ثلاثة عشر قرناً. وتحديات اقتصادية تم حلها عملياً، وكيف ستتعامل الخلافة القائمة قريباً إن شاء الله مع كافة جوانب والمشاكل الاقتصادية. الهاشغانات الخاصة بالحملة: الإنجليزية: #EconomicHardships_IslamIsTheSolution السواحيلية: #MsoTowaKiuchumi_UmisandhoJibu

ملكة آل سعود وراء وصول الحوثيين للحكم في اليمن

قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان "إن الحوثيين يفضلون الحل العسكري في اليمن، مشدداً على ضرورة قبول الحوثيين الحوار ليكونوا جزءاً من مستقبل البلاد." وفي هذا الصدد أكد الدكتور عبد الله بادبيد، أنه طالما كررت السعودية ضرورة قبول الحوثيين كجزء من السلطة القادمة في اليمن، وأنهم أخوة وجيران، وأنها لا تريد القضاء عليهم، وأنهم سيكونون جزءاً من الحل السياسي في البلاد، بينما في الوقت ذاته يخادعون الرأي المحلي داخل اليمن بأنهم جاءوا ليحرروا اليمن من "الحوثيين الشيعة" وهذا دجل واضح، لأن السعودية لا يعينها الدفاع عن الإسلام ولا عن السنة كما تدعي، بل هي تتافع عن مصالح أمريكا في المنطقة، لتبنت أنها أكثر ولائاً لأمريكا من إيران، لهذا لم تكن ضرباتهم الجوية طوال سبع سنوات موجهة ضد أهداف حوثية، بل على العكس من ذلك، فقد توارت الأبناء وتصريحات مسؤولين يمينيين أنه كلما تقدم الجيش اليمني صوب صنعاء، داهمتهم ضربات جوية من التحالف السعودي بالخطأ! وأضاف بادبيد في تعليقه للجنة الإعلامية المركزي لحزب التحرير: أن تصريحات المسؤول السعودي اليوم تأتي في إطار القبول بالحوثيين جزءاً من مستقبل السلطة في اليمن، ولا تتافع في التفاوض المباشر معهم، كما أنها تتفاوض حالياً مع سيدتهم إيران، فأبى متى ينخدع أهل اليمن في أن السعودية جاءت لإنقاذهم؟! وهي في الحقيقة سمسار رخيص لتنفيذ وحماية المصالح الأمريكية في البلاد منافسة للمصالح الإنجليزية التي تحافظ عليها حكومة عبد ربه هادي.

الغرب المستعمر يرى في بقاء السلطة الفلسطينية مصلحة استراتيجية له وليكن يهود

قام رئيس وكالة المخابرات البريطانية (MI6) ريتشارد مور يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة إلى رام الله على رأس وفد ضم دبلوماسيين بريطانيين وأجرى مباحثات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس برفقة مسؤولين أمنيين آخرين، وتبعه في اليوم التالي مدير المخابرات الأمريكية وليام بيرنز فقام هو الآخر بزيارة رام الله بعد زيارته لسوريلين في كيان يهود. ووفقاً لصحيفة القدس العربي ونقلاً عن مصدر فلسطيني مطلع فإن القيادة الفلسطينية بعثت برسائل مباشرة، إلى الإدارة الأمريكية مؤخرًا، تشدد على ضرورة التدخل العاجل قبل الانهيار، وتطالب بحضرة التدخل الأمريكي والسماح للفلسطينيين بالقيام بمشاريع تتساهل في زيادة الرفاه الاقتصادي، وتوقف كيان يهود عن القيام بصعومات كبيرة من أموال الضرائب المسحقة للسلطة. من جانبه أكد المفكر السياسي أحمد الخطاطوي، في تعليقه كتيبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: أن هذه الزيارات التي يقوم بها مسؤولون أمريكيون وبريطانيون إلى رام الله في التوقيت نفسه، تدل على أن السلطة الفلسطينية غارقة في مازق سياسي وأمني واقتصادي عميق، وأن السلطة وكأنتها تستنجد بأمريكا وبريطانيا خشية السقوط، خاصة بعد حرب غزة. وبعد افتتاح أمر السلطة أمام الرأي العام الفلسطيني نتيجة لمارساتها الإجرامية بحق الفلسطينيين قتل الناشط نزار بنات، وأخيراً بسبب تكثيف إجراءات يهود الاستيطانية ضد الفلسطينيين. واعتبر التعليق، أنه لهذه الأسباب وأمثالها أودعت أمريكا وبريطانيا رئيسي المخابرات على وجه معالجة أزمتها السلطة التي يبدو أنهم اعتبروها أزمتهم وجودية تؤثر على استمرار بقاء السلطة نفسها. وعلم التعليق منشداً: أن الغرب ممتلاً بأمريكا وبريطانيا ما زال يرى في بقاء السلطة مصلحة استراتيجية له وليكن يهود، وبما أنه لا يملك علاجاً سياسياً أتياً لسلطة فاقدة للشريعة، ومن هنا جاء إرسال بيرنز الأمريكي ومور البريطاني لمدحا بإكسبر الحياة قبل أن تلتف أنفاسها الأخيرة.

السياسي ظلن أن لن يقدر عليه أحد فنكث بوعده

بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز

تضحى بالفقر في سبيل سداد ديونها ودفع ربا هذا الدين.

وبسبب اتباع سياسات اقتصادية خاطئة وتنفيذ برنامج صندوق النقد الدولي اتسع الفقر في مصر، وتعليمات من السيسي سعت للفقراء، الذين يعيشون تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة للحصول على قروض من جهات أجنبية، وحملت الطبقات الفقيرة تكاليف ما يسمى بالإصلاح، فالميزانية المخصصة لبند الأجور في موازنة العام الحالي تقدر بـ ٢٦٢ مليار جنيه ارتفعت عن العام الماضي بنحو ١٠٪، في حين إن معدلات التضخم ارتفعت إلى أكثر من ١١٪، وهذا يعني أن زيادة الأجور أقل من معدل التضخم، بينما انخفضت قيمة الدعم المقدم من الحكومة مع ارتفاع الأسعار وزيادة معدلات التضخم. ويعد خفض الدعم أحد شروط صندوق النقد الدولي لمنح مصر قرضاً بقيمة ١٢ مليار دولار، تسلمت منها عشرة مليارات دولار.

بينما يتم خفض الدعم المقدم للفقراء من الحكومة، يتمتع الأغنياء ورجال السلطة بدعم غير محدود، لتكدس خزائهم بالأموال، فوزارة الداخلية تحصل على ٧٠٤ مليون جنيه من أموال الدعم، لعلاج ورعاية ضباط الشرطة والمحامين للعضاء وأسرهم، والاندية (الاجتماعية) لهيئة الشرطة، كما تحصل وزارة الطيران المدني على ١,٦ مليار جنيه لصندوق تطوير الطيران، ووزارة الإنتاج الحربي ١,٨ مليار جنيه، ورغم أن وزارة التضامن الاجتماعي تأتي في الصدارة بحصولها على ١,١ مليار جنيه، لكن التسيب الأكبر منها البالغ ٨٢ مليار جنيه تقول الحكومة إن مصرفها منها في صناديق المعاشات، لكن الحقيقة أنها مستحقات لصناديق المعاشات على الخزينة العامة. كما تحصل الهيئة الوطنية للإعلام على ٣٢١ مليون جنيه، بخلاف ٩٤,٥ مليون للمجلس الأعلى للإعلام. وفي المقابل نجد المجلس القومي لشؤون الإعاقة يحصل على نصف مليون جنيه فقط. ولم ترد في طلبات صندوق النقد الدولي مسالة خفض الدعم للمؤسسات الصحفية والإعلامية الخاسرة، وربما كان مستقيماً منها، حيث تقوم تلك المؤسسات بتحسين صورته وتبرير مطالبه بين الجماهير الغاضبة من توصياته، التي تسببت في ارتفاع نسبة الفقر. فهل هذه عدالة؟! وهل هذه دولة ترفع شأنها للناس؟! لقد تسلط هؤلاء الحكام على رقبانا ليحفظوا مصالح الغرب في بلادنا، وطالما هم قادرون على قمع الناس وقهرهم ومنع أي حراك شعبي لإسقاطهم، فلا يهمهم إفقارهم ولا يلقون بالا لمعاناتهم، فدلهم ليست دول رعية، وهي أنظمة لا تمت لعقيدة الناس بصله، ومن الواجب على أبناء الأمة السعي حينئذ لإسقاطهم والتخلص من شرورهم وإقامة نظام الإسلام الذي يرضى شئونهم بالعدل والإنصاف ■



حكام آل سعود ما زالوا يحاربون الإسلام إرضاءً للغرب الكافر

بقلم: الأستاذ عبد المؤمن الزيلعي

في بلاد الحرمين الشريفين وكلاهما حضرهما عشرات الآلاف من الناس.

٥- أعلنت وزارة السياحة السعودية، عن فتح المملكة أبوابها للسياح، ورفع تعليق دخول حاملي التأشيرات السياحية ابتداء من ١ آب/أغسطس ٢٠٢١. ويمكن للسياح المحصنين بالكامل دخول السعودية سواء حاجة إلى فترة حجر موسمي، على أن يتم تقديم شهادة تطعيم رسمية عند الوصول، وإحضار ما يثبت إجراء اختبار PCR وظهور نتيجته السلبية خلال ٧٢ ساعة من وقت المغادرة. يأتي هذا بعد أيام قليلة من انتهاء موسم الحج الذي منع منه القادمين من دول العالم، فلماذا لم يتم نظام آل سعود بالإجراءات نفسها بالسماح للحجاج من دول العالم الذين أخذوا اللقاح إذا كان منعه للحج بحسب زعمه هو الخوف من انتشار فيروس كورونا؟! ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ﴾.

٦- لقد صرح محمد بن سلمان قبل شهر أنه لن يقيم العقوبات التي نص عليها حديث الأحد من السنة النبوية!

هذه بعض المواقف لنظام آل سعود في عهد محمد بن سلمان، وهي مواقف محاربة للإسلام مشرعة لثقافة الغرب وحضارته وإفساده في بلاد الحرمين الشريفين. إن ما يقوم به نظام آل سعود في هذا الأمر ليس لخدمة الإسلام كما يصوره ليخدع به بعض المسلمين، فالإسلام مكتمل محفوظ يحفظه الله الذي قبض له رجاؤه ودونوه وصحوا السنة وقمعوا البدعة، إلا أن حكام آل سعود يريدون بذلك أن يضعوا الإسلام في قفص الاتهام زاعمين إن فيه ما يضر على العنق والكراهية والإرهاب حسب آراء الغرب الحاقق على الإسلام والمسلمين، وغرضهم الخبيث هو تدمير الأمة وجعلها أمة ذليلة متشككة في دينها تقابل صفعات الكفار المجرمين وحرورهم الخبيثة بالتقبل والخون؛ إن مكر حكام آل سعود ليس مقتصرًا على رد أحداث في المواضيع التي يزعمون، بل إن مكرهم يتعداه إلى الإسلام ككل، إذ جل الأحكام الشرعية تفصيلها ورد غالبًا من طريق أحداث الأعداء.

إن ما يفعله نظام آل سعود تحت ضغوط غربية خبيثة إنما هو خشية انبعاث الجيل الإسلامي من جديد مؤسسًا خلافة المسلمين الراشدة على مناهج النبوة حيث باتت الأمة اليوم أكثر من أي وقت مضى تشد دولة الإسلام وتسعى لها للتحرر من قيودها وحكامها المجرمين وأنظمتهم الوضعية. إن هذا النظام قد فضحه الله مرة بعد مرة ولعل في ذلك خبيراً، فبعد أن كان كثير من الناس المخدوعين به يظنون أنه يحكم بالإسلام وأنه مهمتهم، ما هي الحقيقة تجلي لهم مرة بعد أخرى وكرة بعد كرة، فقد بات هذا النظام عارياً من كل لبوس إسلامي تلبس به، وذهب عنه بريق وجهه الذي كان يزينة مع انتهاء مغفول مساحيق التجميل التي كان يتجمل بها، خاصةً بذهاب بعض العلماء الذين شاركوا في تزيينه للناس حيث رماهم في السجون أو وضعهم تحت اقامة جبرية لقا لهم يعجب ما بدر منهم أو من بعضهم من نصح وإرشاد.

٤- الملك الحجاج من مختلف دول العالم من دخول المملكة للحج بجهة الإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا وذلك لاعامين متتاليين، وفي الوقت نفسه يقيم الفحلات المختلطة للأغاني كما يقيم مباريات كرة القدم

لقد كانت نشأة دولة آل سعود نشأة مشبوهة استغل فيها محمد بن سعود دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لتوسيع أطماعه وفنونه، فقد بدت دعوة محمد بن عبد الوهاب دعوة للإصلاح ومحاربة البدع، وما إن التجأ إلى محمد بن سعود حتى ناصره الأخير واستغل دعوته ليخرج بذلك عن سلطان الخلافة العثمانية، حاملاً سلاح في وجه ولائها في المناطق المجاورة، والمتابع للتاريخ يجد أن هذه الدولة في مراحلها المختلفة قد كفرت دولة الخلافة العثمانية ووصفتها بدولة الشرك بينما ادعت أنها هي دولة التوحيد مستقلة بذلك قتل صومها وسيب نسانهم، ولا تزال كتب بعض أنصارها ومعاصريها طافحة بتلك الجرائم التي سطرها على أساس أنها تاريخ للتصارات كحرب بين المسلمين والمشرئين الكفار وغيابها وتمتع الوكيل!

لا أحد ينكر ذلك البعد التي كانت منتشرة في بلاد المسلمين التي حكمتها الدولة العثمانية وذلك نتيجة إساءة فهمها للإسلام بعد أن فصلت الطاقة العربية عن الطاقة الإسلامية فانتشرت الدروشة والتبرك بالقبور وكثير من الخرافات آنذاك، لكن ذلك كله ليس سبباً موجباً لوصمها بدولة الشرك والخروج عليها بالسلاح وتكفير المتابعين من يقاتل في صفها.

وها هو نظام آل سعود يكشف حقيقة دولته التي ادعى أنها دولة التوحيد حيث هو اليوم يتبرأ من الدعوة الواهبية إرضاءً للغرب ليثبت أنه لم يكن همه الإسلام وإنما الحفاظ على دولته التي يتوارثها حكام آل سعود كتوارث المتاع.

فقد قال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في تصريحات لصحيفة الواشينغتون بوست عام ٢٠١٨ م أن بلاده نشرت الوثائق التي تطلب من حلفائها لمواجهة نفوذ الاتحاد السوفيتي، ولا شك أن لبريطانيا دوراً كبيراً في دعم دولة آل سعود منذ نشأتها بغرض تخفيف الضغوط والقضاء على خلافتهم سواء أكان شيوخ الدعوة الواهبية يعلمون ذلك أم يجهلون.

١- قام عام ٢٠١٧ م بتعديل المناهج الدراسية مستهدفاً منها بزرعها ما يرضى على الكراهية والتشدد ومعاداة السامية، فحذف آيات الجهاد والقتال والأحاديث التي وردت بشأنها في المناهج الدراسية.

٢- قام بإنشاء هيئة الترفيه واستجلاب المغنيين والمغنيات من مشاهير الغرب ومختلف دول العالم كما قام بفتح البلاد للسياح، كل ذلك لإفساد المسلمين في بلاد الحرمين الشريفين.

٤- الملك الحجاج من مختلف دول العالم من دخول المملكة للحج بجهة الإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا وذلك لاعامين متتاليين، وفي الوقت نفسه يقيم الفحلات المختلطة للأغاني كما يقيم مباريات كرة القدم

روسيا تستخدم قواعدها العسكرية في آسيا الوسطى ضد المسلمين



نشر موقع (روسيا اليوم)، الأربعاء، ٣ محرم ١٤٤٣هـ، ٢٠٢١/٠٨/١١م،

الخبر التالي: "أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن موسكو ستستخدم قواعدها في منطقة آسيا الوسطى للتعامل مع أي اعتداء محتمل من قبل حركة "طالبان" على الدول المجاورة. وأشار شويغو أثناء مشاركته في منتدى "ساحة المعاني" التعليمي الشبابي أمس الثلاثاء، في معرض تعليقه على مستجدات الوضع في أفغانستان، إلى سقوط مدينة قندوز مؤخرًا في قبضة المسلحين، مضيفاً: "من المهم لنا أن الحدود مع أوزبكستان وطاجيكستان أصبحت تحت سيطرة طالبان أيضاً". ولفت الوزير إلى أن قادة "طالبان" يتعهدون بعدم خرق حدود دول جوار أفغانستان وعدم مهاجمتها، مؤكداً في الوقت نفسه أن روسيا ستواصل إجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع شركائها الإقليميين لاستعداد للأي سيناريو. وقال شويغو إن روسيا ستستخدم قواعدها العسكرية في طاجيكستان وقيرغيزستان لحماية حدود هاتين الدولتين في حال تعرضهما لأي اعتداء مباشر، مشدداً على أن دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي تحتاج إلى دعم موسكو في الملف الأفغاني، وهذا الأمر يخص مباشرة أمن روسيا".

في روسيا ما زالت تعين على طاجيكستان وقيرغيزستان، هذين البلدين الإسلاميين وتبسط نفوذها فيهما وتقيم هيئات التواعد العسكرية لتحتمي حدودها، وذلك بسبب عمالة وخيانة الأنظمة والحكام، وروسيا تخوف من نهضة المسلمين وعودة الإسلام إلى سدة الحكم في ظل الخلافة الراشدة الثانية على مناهج النبوة، وبذلك تعلن استعدادها لمحاربة المسلمين فتعزز قواعدها وتجري التدريبات العسكرية وتأخذ المعتاد من طالبان بعدم السماح للمسلمين العاملين لإعادة الإسلام بالانطلاق من أفغانستان نحو دول آسيا الوسطى. فروسيا وأمريكا وسائر دول الكفر الاستعمارية تدرن أن المسلمين قادرون على إقامة الخلافة التي بشرهم بها رسولهم عليه الصلاة والسلام إذا حزموا أمرهم وأسقطوا حكامهم وقلعوا أنظمتهم من جذورها وأتوا بقيادة سياسية واعية مخلصه تبني مبدأ الإسلام وتطبق دستوره.

أجهزة السلطة الأمنية تطلق كلابها وشبيحتها لترويع الأمنيين وتهديد الأحرار

وفقاً لموقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: قامت السلطة الفلسطينية بإرسال شبيحتها وأفراد أجهزتها الأمنية مساء الجمعة قرابة منتصف الليل إلى سكن أحد طلاب جامعة بيرزيت لتهديةه والقتل والتجهم عليه وإثارة الرعب لديه ولدى زملائه في السكن بحجة منشور للشباب على مجموعة طلاب الجامعة لم يرق لأجهزة الأمنية وشبيحتها. إذ دخل أكثر من ١٠ من الشبيحة إلى سكن الطالب منتصف الليل وتجمع في الخارج قرابة ٢٠ آخرين، وقاموا بترويع الطالب والصراخ عليه والتجهم عليه بشكل هجمي، وتهديده بالقتل بشكل مباشر إن لم يرضخ لمطلبهم بنشر اعتذار إلى الفيسبوك، ووصلت قواتهم إلى أخباروا الطالب بأنهم قاموا بعمل قائمة بـ ١٢٦ مسأرا من طلاب الجامعة لملققتهم وهو على رأسهم وإن لم يعترض فانهم سيمنعونهم من دخول الجامعة وسيعملون على فصله من الجامعة وسيقومون بالإعتداء عليه سواء في الشارع أو في الجامعة. وأكادوا له أنهم قاموا بمراجعة جميع من نشر أو علّق تعليقات لم ترق لهم على مجموعة الطلاب على الفيسبوك وتم تهديد الجميع والمعظم خضع لتهديداتهم في محاولة لإجبارهم وإخافتهم. وأكمل شبيحة السلطة دورهم بان أرسلوا بعد دقائق ثلاثة أشخاص ملثمين باقمعة سوداء يحملون هراوات وسكاكين للاعتداء على الطالب الذي احتمى بإغلاق باب الغرفة بسرعة، وهو ما حال بينهم وبين الاعتداء عليه بعد فشلهم في محاولتهم كسر باب الغرفة والدخول عليه. ورغم تمثال الطالب بالشرطة وطلب النجدة إلا أنهم لم يحضروا بل أوعزوا إلى شبيحتهم بالانسحاب بعد دقائق، وعندما حاول الطالب صباح اليوم تقديم شكوى قانونية قيل له بأنه لا جدوى منها. وهكذا تطلق السلطة أجهزتها الأمنية وشبيحتها ويبدو أنها تحاول تجربة تشكيل فرق الموت في وسط الليالي، وربما كانت مهمّة العتلات التي أصبحت أذاتهم الرئيسية في قمع وقتل كل من يعارض السلطة ونهجها وأدواتها الخبيثة، ظنا منها ومن أتباعها أنها مستمكن من إسكات الأحرار وفتح المخالفين لنهجها الإجماعي. ولكننا نستعجب بخفي حنين باذن الله، فأهل فلسطين أحرار شرفاء لن تتكمن السلطة ومن خلفها يهود من تركيعهم واستعبادهم، وإن لم تتوقف سلطة العتلات عن هجميتها وغطرستها فستجد أهل فلسطين كلهم في وجهها يلقون بها إلى مزابل التاريخ.